

محمد سيد حاج | 83- منزلة الاستقامة 1 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين درسنا من كتاب مدارج السالكين وبين منازل اياك نعبد واياك نستعين والدرس حول المقامات الايمانية وحول الاعمال القلبية - [00:00:00](#) ومنزلتنا اليوم منزلة يحتاج اليها كل مسلم ومسلمة وهي منزلة الاستقامة والاستقامة كلمة مأخوذة من القيام بالشيء حق القيام فاذا قام على الشيء واستقام عليه اي اعتنى بالامر ورعاه والاستقامة - [00:00:33](#) من معانيها الاعتدال والمداومة على السير ومن ذلك قولك اهدنا الصراط المستقيم المستقيم فلان مستقيم يعني مداوم ومعتدل وسائر على خط لا يحيد عنه ومفهوم الاستقامة يشعر بان الاستقامة بين نقيضين - [00:01:11](#) فلا يؤخذ المؤمن الى جهة من الجهات يقول لك فلان ده زول مستقيم ماشي على خط مستقيم ولذلك يقول تعالى فاستقم كما امرت وهذا يدل على ان الاستقامة لا تكون الا وفق ما يريد الله. لانه بعض الناس كما سوف نعرف بعد قليل - [00:01:44](#) يستقيم على دين اخترعه هو ويظن انه مستقيم. نعم هو مستقيم لكن مستقيم على افكاره وليس على شرع الله ودينه وكثير ما يختلط ويتلبس على الناس ان الانسان يعمل مستقيم بالليل والنهار لكنه يستقيم على دين يفهمه هو وليس كما يريد الله عز وجل. لذلك لان - [00:02:18](#) اقامة فيها قوة بالمناسبة عشان كده قال سبحانه فاستقم كما امرت لا تستقم وفق الاهواء فاستقم كما امرت ومن تاب معك وكأن بداية الاستقامة توبة يا اخوانا دول بيستقيموا اول حاجة بيستقيموا - [00:02:52](#) زول منحرف وفاسد وما جايب خبر. وما بصلي اول حاجة يعني شنو؟ بيتوب. بعد داك بيركب شنو ومن تاب معك ولا تطغوا افات الاستقامة اسوأ انواع الافات في الاستقامة الطغيان. ليه - [00:03:15](#) المستقيم قد اخذ الامر اخذ الامر بالشدة يفضي الى التشدد وشوف من اكبر الاشياء المختلطة التفريق بين التشدد وبين اشنو؟ وبين الاستقامة. الواحد تلقاه مقرطه شديد يقول لك دي الاستقامة - [00:03:35](#) يفهمك انت ولا زي ما الله قال استقامة زي ما الله قال ولا زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال وده في اوساط الشباب كثير الاشتباه بين مفهوم الاستقامة الذي ينضح بمعاني القوة وبين التشدد الذي فيه قوة - [00:04:03](#) الاستقامة اصلا فيها شنو فيها قوة الزول في الدين ما يلعب على القديم يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. استمسك بالذي اوحى اليك من ربك انك على صراط - [00:04:24](#) مستقيم لكن احيانا يشته التشدد على انه استقامة. عشان كده قال لك استقم ولا تتجاوز الحد للطغيان ولا تطغوا وصمام امان الاستقامة اني بما تعملون بصير لما تكون خالتي طوالي انه الله مراقبك انت بتستقيم. ده من المعينات على الاستقامة. فالاية دي اية جامعة. ذكرت حد الاستقامة. وافات - [00:04:41](#) الاستقامة والمعينات على الاستقامة وعلى اي شيء يستقيم الانسان؟ يستقيم الانسان على شرع الله. فاستقم كما اورد ابن القيم رحمه الله تعالى ابتداء قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:05:13](#) وهذه الاية فيها فائدة الاستقامة عمل لانه قال ان الذين قالوا ربنا الله. القول انتهوا منه. تفضل شنو ان تترجم الاقوال وان تنزل

الادعاء وان تجعل هذا حقيقة ماثلة ان الذين قالوا ربنا الله - 00:05:40

ثم استقاموا على ما قالوا ثم استقاموا وفي هذه الاية بيان ثمرات الاستقامة تنزل عليهم الملائكة وهذا عند الموت طبعاً اخوانا شوفوا في ناس اه عندهم حاجة لو انت لاحظتها - 00:06:11

الايمان بالغيب ضعيف في حياة الناس. الملائكة تنزل شافوا الملائكة عشان يقتنعوا كان شافه الملائكة والله شفته بعيني. لكن الان الناس دي ايمانه ضعيف. وسبحان الله يا اخوانا حاسة ان احنا قاعدين كده بتسمعونني صح؟ وبسمعكم - 00:06:42

واضح سهلة يعني فهم اني بقول في شنو ممكن تطلع من الجامع دا في المسا دا تتكلم مع مخلوقات تانية اسمها الملائكة من ربك وما دينك ومن نبيك؟ الانسان بيتكلم مع بشر فجأة يلقي نفسه بيتكلم مع مخلوقات مين الله خلقه ما شافه ولا سمع ولا تكلم معاه -

00:07:07

عشان كده يا اخوانا القبر المناسب فتنة صعبة. يقول لك فتنة القبر بيقلولوا في الصلاة ده كل يوم ما سهل. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. اللهم اني اعوذ بك من فتنة شنو؟ من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. قلت اعوذ بك من فتنة المسيح

الدجال - 00:07:37

القبر ذا يا اخي كونه تتكلم مع مخلوقات انت مين الله خلقك ما شفتها بل وانت في سكرات الموت تجيك ملائكة وتتكلم معاك الملائكة وتخطب روحك الكلام ده بيحصل كل يوم - 00:07:55

ممكن يحصل في العالم ده في كل تانية. في ظلم يموت لكن يتنزل عليهم الملائكة بالتطمين الا تخافوا. ولا تحزنوا والفرق بين الخوف وبين الحزن الا تخافوا ولا تحزنوا الخوف - 00:08:09

بيكون في امور المستقبل والحزن يكون على امور الماضي حزين اكيد حصل لها موضوع. الموضوع حصل وانتهى. قال البترجيه خايف الموضوع لسه ما حصل. لكنهم لا وز الاثنين الملائكة بيطمئنونوا الا تخافوا على حياة جديدة تسمى بحياة البرزخ لم تعهدوها من

قبل - 00:08:31

فيها كائنات ومخلوقات لم تتعاملوا معها من ذي قبل. ولا تحزنوا على تركة وارث وذرية ضعافا يا لن تتخطفهم يتخطفهم الجوع ويتلاعب بهم الناس والاهواء ويظلمون وتخافون على مستقبلهم مصائرهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون -

00:08:56

طيب آآ ايضاً ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة اولئك اصحاب الجنة

الاستقامة بتودي وين؟ الجنة عادية وبتريح الزول اخوانا انا اديك قاعدة. القاعدة دي انت وخذها مني - 00:09:26

اسهل شيه التعامل مع الله بغير تعقيب التعاون مع الله ده مريح واسوء شيه التعامل مع البشر لانه معقدين وعشان اوربك الفريق

التعامل مع الله باي لغة وباي لهجة وباي مستوى بقيت غفير بقيت عالم بقيت امي - 00:09:58

طوالي ما داير سكرتير ولا واسطة ولا اختم ولا دمغة ولا امشي وتعال ولا يصير روحك واذا سألك عبادي عني فاني قريب البشر اول

حاجة كان اتعاملتها ما اعرفش لحالك - 00:10:29

بيقول لك كرهنا زاته. يا اخي انا بس عملته معامله كويسة. يا اخي انت كله بقى يجي لي. يا اخي انا ارحل اخذ البلد يا اخي انا برضو

ما عندي مسؤوليات تانية ومشغوليات تانية - 00:10:51

يستاهل اللي بيخليك تتعامل مع البشر شنو التعامل مع البشر فيه المن والاذى يشيلوا الحل لكن الله بشيل حالك يا اخوانا الكفار

بيديهم الكفار بالجوع شنو ما سجدوا له سجدة - 00:11:01

يأتيهم الغيث ويفجر لهم من الدنيا ويعطيهم ما يريدون من امور الدنيا التعامل مع البشر متعب اول حاجة وبعدين عندن الضهر

والملل هم براون يقول لك كثرة شنو كذا ما عارف تمسخ - 00:11:24

كثرت الطلق. لكن ربنا ذا قدر ما تسأله يحبك. وقدر ما تدعوه يحبك سبحان الله! شيه عجيب والله والطين خمس مرات في اليوم.

والوداد تقوم بالليل تقوم. والوداد تزيد في الصلوات تزيد. وتدعو وانت راكب عربيتك. وتدعو وانت في بسط. تدعو في اي محل.

ويرضى منك - 00:11:43

ويديك ويحبك البشر ملول وتجور عشان كده من اهم المسائل اللي استفدتها من من كتاب مدارج السالكين استفدت ان ايسر شيء في الدنيا التعامل مع رب العالمين طيب الاستقامة شف قال دايمًا الاستقامة مرتبطة بقضية التصورات والمفاهيم - 00:12:10 على حسب التصورات والمفاهيم الزول بيستقيم. الزول كان فيهم موضوع غلط ومسك فيه ما بخليه ما هو قاييل نفسه ده الدين. وبكون ماسك فيه. الانحراف اللي في السلوك ده نتج - 00:12:44

نتيجة لخلل في شنو في تصورات وانحراف المفاهيم. ما خلاص زي ما يقول لك اعمى ها؟ ومسكوا عكاز تاني الموضوع صعب خلاص هو بيتخيل انه ده الدين زاته. ممكن يا اخوانا في ناس يقتلوا الناس في الجوامع تقربا الى الله - 00:12:58 والجامع بيصلي تقربا الى الله خلص لك في رأسه كده ده التصور. بعد اشوف نتيجة التصور. يا اخوانا دايمًا الناس لما يناقشوا السلوكيات ينبغي ان لا يناقش السلوكيات بمنأى عن المصادر والمنايع. الان انا يعجبني في الحديث عن الازهاب. يقول لك اخوانا جدا الازهاب فيه. لكن - 00:13:20

جابوا فساد وانحراف وطغيان وظلم واحتلال واشياء زي دي. اذا اذا اي سلوك منحرف وراه تصور منحرف. ومفهوم خاطئ خاصة اذا كان باسم الدين ولذلك ابن القيم سبحانه الله! الرجل ده عجيب! في حديثه عن الاستقامة ذكر الخوارج - 00:13:43 لانهم استقاموا ولكنهم طغوا. الله ما قال فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا الخوارج عندهم استقامة لكن استقامة معها طغيان والنتيجة الفساد والدمار طيب من من الايات المرتبطة بالتوحيد كتصور صحيح - 00:14:17 اخوانا الزول كان وحد الله بيستقيم قال انما دي اية انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليك واستغفروه. فاستقيموا على وحدانيته. وعلى تفردده واذا استقمت اذا كان هذا هو المفهوم الذي استقمتم عليه فان السلوك سوف يراعي ويتقي الله في كل تصرف - 00:14:44

وفي كل عمل طيب من الايات التي اوردها العلامة ابن القيم اية سورة الجن ان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي هذه الاية ان الاستقامة على الطريقة والطريقة التي ينبغي ان يستقيم عليها المسلم - 00:15:24 الكتاب والسنة ان يستقيموا على الكتاب والسنة. لاسقيناهم ماء غدقا اي جاءهم الخير. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. طيب - 00:15:55

بدأ ابن القيم في منزلة الاستقامة يعرف بالاستقامة من حيث المعنى. ما معنى الاستقامة؟ بما الفاظ ومصطلحات قرآنية. لما ربنا قال فاستقيموا اليه. لمن قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لما قال فاستقم - 00:16:28 القرآن قاصد شنو يعني شو نستقيم؟ نعمل شو يعني؟ بدأ ابن القيم اه يورد تعريف للاستقامة اجمل شيء عجبنى انه جاب اقوال الخلفاء الراشدين الاربعة الخلفاء الراشدين الاربعة في تعريف الاستقامة - 00:16:49

قلنا يا اخوانا الاستقامة في اللغة القيام بالشيء يقول لك قام الفعل المضارع شنو يقوم الفعل السداسي من قام شنو استقام الاستقامة اصلها لمن تجرد من الالف والسين والتاء الزائدة تكون قام بماذا - 00:17:16

قام بما عهد الله اليه من الاوامر. ولذلك قال سبحانه و ابراهيم الذي وفى وفى بالشرائع اي حاجة الله قالها لو ما قصر. وابراهيم الذي وفى دي اه الاستقامة. طيب اه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في تعريف الاستقامة. قال الاستقامة - 00:17:43 الا تشرك بالله شيئا الاستقامة الا تشرك بالله شيئا. والكلام ده يدل على عمق بالمناسبة. في الظاهر الكلام ده ما ما عنده علاقة بالاستقامة. دخل الشرك في الاستقامة شنو لكن كلام عميق الاستقامة الا تشرك بالله شيئا. التوحيد اساس الصالحات. انتهى الكلام -

00:18:11

ولذلك الايمان يتبعه عمل والعمل هو الاستقامة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يا اخوانا والله ابو بكر الصديق ده فعلا ده تعريف عميق جدا للاستقامة. يا اخوانا زول بعد ما يستقيم ويعرف التوحيد ويعظم الله بيجب مرته - 00:18:36

ببغير على عرضه يصلي الصلوات الخمسة في المسجد بيعمل ان يبعد من الشرك الاستقامة الا تشرك بالله شيئا. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاستقامة قال ان تستقيم على الامر والنهي. والا تروغ روغان الثعالب - [00:19:00](#)

ما تبعت تلف الدبر. استقامة معناه شي عدل. ما في لف وشنو؟ لف ودوران. عشان كذا قال ان تستقيم على الامر والنهي ما تقعد تلف في زول يقعد يحاول يجيب لهم مخرج. اللي بيسموهم اللي اسماء - [00:19:27](#)

القيم ابطال الحيل الحين قال لك كان طلقت المرة ثلاثة كان الا زوج غيره. يمشي يجيب زور يقول له يومين كده. وطلقها وحللها ها لعن النبي محللا ومحللا الرسول نعم قال بيحلل شنو؟ واللي بيحللوا ليه - [00:19:47](#)

وز اياك والتيس المستعار. كما قال عليه الصلاة والسلام سماه التيس المستعار يقول له واتفق وكده ويعمل. شف دي دي حيل. يا اخي ده غص لكن للنفس لانه كما قال تعالى يخادعون الله وهو خادعهم. ربنا بيتغشى. ربنا اللي بيعبدوه كتار والصادقين معه كتار. انت لما صادق بيدخلك النار في شنو يعني - [00:20:18](#)

بعدين بتقول يوم القيامة لا انا كنت قاصد يعلم ما في انفسكم فاحذروهم. ربنا ادوم بما مطلع عليها. لا تخفى عليه خافية. وسروا قولكم اذكروا به انه عليم بذات الصدور. قال ليه؟ مثلا في الزكاة آ قال لك - [00:20:51](#)

لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجموع يعني مثلا اه زول عنده عنده خمسة وتلاتين ضان. وخمسة من حاجة تانية. ما عليه زكر ولكن لا يفرق بين مجتمع يقوم في نوع من الناس يفرق. حتى في واحد قال لك كان - [00:21:13](#)

اه القرطبي يعني ذكروا في التفسير قال لك كان لمن يتم من اربعين يخليهم معه لما يقربوا الحول يقوم يدي ولده خمسة يقول له اديتك بعد اسبوع يا اخي ده - [00:21:41](#)

ده شغل بتاع لف ودوران والله ده رمضان الثعالب زاته قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ده كلام فارغ قلت زي كده قال كده قال وقال عثمان بن عفان - [00:22:01](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقام ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اخلصوا لله. استقاموا يعني اخلصوا لله وفعلوا استقامة ودي اخوانا كما قال ابن القيم ابن القيم ده رجل عجيب لمن جاب التعريفات دي قام واستخلص شيء - [00:22:11](#)

ثم قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومعه ابن عمه عبد الله ابن عباس استقاموا ادوا الفرائض الفرائض الله قاله لهم وفرضوا عليهم ماسكين فيهم قوي. ده معنى شنو؟ معنى الاستقامة. قال شيخ الاسلام - [00:22:32](#)

استقاموا على محبته وعلى عبوديته وده برضو معنى مهم طيب ولذلك جاء في الصحيح من حديث سفيان بن عبدالله ان قال له رجل قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا بعدك. قال له قل امنت بالله ثم استقم. انتهى الكلام - [00:22:53](#)

قل امنت بالله شنو؟ ثم استقم. جاء وفد من الوفود ولعله وفد بنا او وفد عبد قيس للرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا له اه نحن سمعنا بالصلاة. الدين ده كله اقتنع نبه - [00:23:23](#)

والزكاة واي حاجة وسمعنا بالصلاة سوف نصلي ولكننا لا نقدر على الركوع. الركوع ده نقدر عليه فاذن لنا الدين اذن. نصلي لكن ما نركع قال لهم لا خير في دين بلا صلاة ولا خير في صلاة بلا ركوع - [00:23:46](#)

والصلاة ما فيها ركوع ودي ما فيها فائدة معناها كما قال قل امنت بالله ثم شنو ثم استقم. طيب ابن القيم رحمه الله يقول الاستقامة بهذه التعريفات كلمة جامعة تأخذ بمجامع الدين - [00:24:11](#)

بمجامع الدين يعني مجموع الدين. وهي تعني القيام الاستقامة تعني القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء بالعهد تعني القيام بين يدي الله على حقيقة شنو؟ الصدق والوفاء شنو؟ بالعهد الذي عاهدت الله عز وجل عليه. وبعض الناس - [00:24:46](#)

لا لا يعرف معنى العهد في بعض الناس بيظن انه العهد ايه اللي يقول عاهدتك وشنو ما اعرف لا شو بالمناسبة الوضوء غسل اليدي عهد مع الله باجتنا المحرمات وعدم مد اليد بالتزوير او السرقة او - [00:25:14](#)

اختلاس حتى الناس اللي بيختلسوا باقي لك ديل بيصلوا وانا بصلوا بيصلوا ولا بيصلوا؟ كتار بيصلوا. بيتوضوا عاهدوا الله بايديهم ان يطهروها. فاذا بهم يعاهدون الله ويمكنون ولذلك ابن القيم في المجلد الثالث ابن القيم في اخر المجلد الثالث يقول ان الوضوء

بتطهير الجوارح بالماء وتطهير الجوارح على الحقيقة من الاثام وكل من عصى الله بجارحة اصابها ماء الوضوء فقد نقض عهده مع الله وده كثير لذلك شوفوا الكلام ده عجيب. طيب الاستقامة كما قال ابن القيم تتعلق بالنيات - 00:26:07 وبالاقوال وبالافعال وبالاحوال عثمان بن عفان قال استقاموا اخلصوا شئو معناه تستقيم شئو نتكل منه الله بس تكون مع تقوم بينتك تخليها لله بس يستقيم الاقوال اقوالك دي لمن تقولها تكون صادق فيها وجاد ما ما تتكلم كلام فارغ مو تقول كلام ما في محله -

00:26:35

قشطة وهكذا. ده معناه اه هذا الكلام. طيب حتى لا نطيل ندخل بعد ذلك في كلام صاحب المنازل الذي هو الهروي رحمه الله تعالى. قال صاحب المنازل قدس الله روحه في قوله فاستقيموا اليه واستغفروه. قال انه اشارة الى عين التفريج - 00:27:01 اشارة الى عين التفريط لما يقول لك استقيم لله معناه الله شئو واحد سبحانه عين التفريغ وعين التفريد افراد الله بامر افراد الله بالعلم والشهود وافراد الله بالطلب والارادة. افراد الله بالعلم والشهود ان تشهد ان كل شئ عند الله - 00:27:31 تكون في قلبك مستيقن بالحقيقة دي ان كل شئ شئو عند الله عز وجل وان من شئ الا عندنا خزائنه اي شئ عند الله ده اسمه شهود العلم والخبر واما شهود الطلب والارادة اجل. اذا علمت ان كل شئ عنده فاطلب منه ولا تطلب من سواه - 00:28:07 وينبغي ان ان تتجه ارادتك وعبادتك له هذا معنى هذه شئو؟ معنى هذه النقطة وهذه الجزئية. طيب قال الهرمي الاستقامة روح

تحى به الاحوال كما تربو للعامة عليها الاعمال. وهي برزخ بين وهاد التفرق ورواد الجمع - 00:28:33 ده كلام مهم جدا بالمناسبة هي طبعاً لما تسمع من اول مرة بتقول الكلام ده ما مسلم يعني كأنه الغاز. عرفتوا؟ طيب ماذا يريد الهروين؟ شوفوا استريح الاستقامة بالنسبة للاحوال والحال قبل كذا تكلمنا عليه مش كذا - 00:29:03 الحال قلنا شئو الحال هو عارض يعرض على القلب من الايمان او من ضعفه. واحد تلقاه ما يكون ايمانه طوالي زايد. فجأة كده بتقوم ببشعر مرات انه ايمانياته شئو؟ عالية. وتاني ايمانه يقل. لحظة ايمانه يزيد لحاله - 00:29:25 سموه حال لانه قابل للتحويل الاحوال دي مثلاً حب الله حال لان بعض الناس حال ومرة كذا يشعر انه يبحب الله شديد كذا ويكون عنده صلة بالله. ومرة مرة يكون ما يعني ما شغال بهم في غفلة - 00:29:40 الصبر حال. اليقين الاخبار اي حاجة تكون ما عنا حل. لكن في ناس الاحوال دي عندهم مقامات يعني حب الله مقام. طوالي بحب الله طوالي مخبت. طوالي متوكل. طوالي صابر. ده - 00:29:57

تحويل من الحال فصار شئو مقاماً والمقام ارسخ من الحال صاحب المقام شئو؟ ارسخ ولذلك قال الاحوال بتاعة الايمانيات روح الاستقامة وكأنه الاستقامة بالنسبة اعمال كالروح بالنسبة للجسد. فلا معنى لجسد بلا روح ولا معنى لاعمال واحوال وصلة مع -

00:30:17

الله بغير استقامة الكلام ده حق ولا باطل؟ ها؟ حق. جميل. طيب اذا يقول الهروي الاستقامة روح بهم احوال كما تربو معناه تزيد. ومن ذلك سمي الربا ربا. لماذا لانه في ظاهره زيادة. وكقوله تعالى يمحق الله الربا - 00:30:48 ويربي الصدقات فتربو بالاستقامة الاعمال. يعني انت قدر ما تستقيم كل ما انت بتزيد في طاعتك طاعتك تربو معناه شئو معناه تزيد عليها الاعمال وهي برزخ وهي شئو برزخ والبرزخ الحاجز في النص - 00:31:19

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخه شئو؟ لا يبغيان. الحاجة الفاصلة في النص بين الحاجتين اللي اسمها شئو اسمها البرزخ الشباب برزخ بين الطفولة وبين الشيخوخة. حاجة في النص. ما تقول دا شيخ عجوز. وما تقول دا شئو - 00:31:44 طفل صغير الشباب مرحلة برزخ البرزخ ده الحجر في شئو؟ في النص. لا تقدر تنسبها لايه؟ لكده تنسبها لكده ومن ذلك آآ وادي عرنة ده هو من عرفة ولا هو من مزدلفة. حاجة شئو - 00:32:13

حاجة في النص ده اسمه شئو؟ اسمه آآ البرزخ. فهنا شوف قال شئو هروي. قال الاستقامة برزخ. بين وهاد التفرق وروابي الجمع. التفرق تشتت الفكر ضعف الايمان عدم وضد التفرق شئو؟ الجمع الجمع شئو - 00:32:39

جمع القلب بكلياته على الله وقربا منه سبحانه. فقام عبر عن التفرق بالوهاد والجمع بالروابي الوهاد المحلة المنخفضة. ازل لمن يمشي في وادي وينزل في محلات ما يكون شايف بفوق الا يقوم يطلعة المنطقة اسمها شنو - [00:33:01](#) وكان طلع لك مزنوق فكأنه لمن يكون في حالة التفرق والبعد عن الله والغفلة والجفاء ووحشة القلب انه محجوب وكأنه في مكان نازل منخفض لا يرى ما يراه شنو؟ صاحب الايمان شنو؟ العالي وصاحب القلب الذي - [00:33:29](#) اجتمع بكلياته على الله عز وجل. اذا ما معنى هذا شنو؟ معنى الكلام. وهو مثل شو يا اخوان؟ كيف الاستقامة برزخ هو مكان مشنت ومتفرق بدأ يقوم يجمع نفسه وبدأ يمشي يسيء الله ويتوب مشى فئة ما ماشي حيقطع مسافة من الان - [00:33:49](#) الاعمال والطاعات توصل ولا شنو الجمع هو من التفرق خرج الى الدمع. الحجر في النص بين التفرق والجمع ده شنو للاستقامة الذي برزخ بين التفرق وحال الضياع والغفلة وبين حال الايمان العالي في النص ده شنو - [00:34:12](#) الاستقامة كأن الاستقامة توصل من التفرق الى شنو؟ الى الجمع. ده معنى شنو؟ معنى الكلام. طيب. يقول وهي على درجات الدرجة الاولى الاستقامة على الاجتهاد في الاقتصاد لا عادي رسم العلم ولا متجاوزا حد الاخلاص. ولا مخالفا نهج السنة - [00:34:31](#) وده كلام مهم. طيب. قال يا اخوانا النقطة دي مهمة. مهمة جدا الاستقامة على الاجتهاد طيب معناها الزور يا اخوانا اجتهد يجتهد في الدين. يجتهد في الطاعات. وانما في استقامة. اخوانا مجتهد. يكون مستقيم جدا - [00:35:00](#) معناه استقامة تقوم على شنو على الاجتهاد لكن الاجتهاد باختصار اقتصاد معناها بتوازن واعتدال اقتصد معنا شنو خفف الحماسة يعني ده معنى الكلام. والاقتصاد نفسه مأخوذ من بلوغ القصد المقصود يقول لك فلان ده قاصدني. فالاقتصاد من المقاصدة - [00:35:27](#) من بلوغ الاقتصاد اصلا علم الاقتصاد حتى بالتعدي. الدنيا ده المال ده. هو بلوغ المال بايسر واسهل السبل في اقتصاد في الدين. في العبادة تكون مقتصد في عبادتك. في زول يقوم يزور امام فجأة يقوم يصلي مية - [00:36:02](#) ثاني يوم ما يقدر يصلي ولا ركعة. ده ما اغتصبت. عشان كده قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه وانشله وان قل لان عدم الاغتصاب يقود النفس الى الملل - [00:36:24](#) لما تمشي الكعبة وتمشي تطوف انت بتمشي باشواق شديدة جدا. بعدك عشان ما تعتاد قال من اتى هذا البيت حاجا او معتمرا. فقضى نهمته فليؤجل الى اهله الى اهله. العبادة دايرة اقتصاد. حتى لا تكل النفوس وتمل - [00:36:44](#) عشان كده ده كلام مهم جدا. قال استقامة على الاجتهاد في الاقتصاد طيب الاغتصاب ده اخوانا في نوع من الناس بيخالفك في نوعين بيخالفوا الاستقامة. الزول المفرط التفریط ما بيستقيم ما بيصلي - [00:37:07](#) ويرتق الصلوات مع بعض وينوم وكسلان في الذاكار. ضعيف في الطاعات قليل النوافل ده ماله وفر مستقيم ما مستقيم. وفيه واحد ثاني برضو ما مستقيم المشدد جدا المشدد اشياء زات في الدين - [00:37:30](#) هو بس في راسه. يلزم الناس عليها الزام دخل في الاستقامة برضو. عشان كذا الكلام الهروي دا يعني كلام مهم جدا. قال الاستقامة على الاجتهاد في الاختصار ابن القيم لمن يعلق عليه يقول والسلف يركزون على امرين اساسيين. الاعتصام بالسنة - [00:37:57](#) اقتصاد في الاعمال الاعتصام بالسنة بتخلي الزوج يبعد من البدعة والاقتصاد بتخلي الزوج يبعد من من التشدد. ابن القيم هنا جاب كلام يعني لطيف جدا. لكن اسمع الكلام قال شنو؟ قال - [00:38:23](#) لا عادي رسم العلم رسم العلم يعني ما تتعدى على العلم يا اخي شي عمله الرسول صلى الله عليه وسلم ممكن يكون باطل نهائيا. انت تستقيم عليه الا تستقيم بالتشدد. يكون ما فاهم حاجة. جزء معناها - [00:38:44](#) التفسير التفسير ذاته والفهم. جزء يا اخوانا من التعامل مع النصوص وقوفا مع ما يرصده العلم. لا وقوفا مع داعي الحال. والله دا كلام مهم جدا اخوانا في ناس الواحد تلقاه يعمل عمل - [00:39:00](#) ويقوم يشعر انه ايمانه زاد. والشئ ده بدعة قلت لا والله انا مريحني مريح النساء يا اخي شيل الرسوم ما عملوا والصحابة ما عملوا. يقول لك والله انا ايماني زاد ونفع. ودخلت له وناس الدين كمان - [00:39:22](#)

يا ناس انت واقف مع احساسك وشعورك انت. لكن الله والرسول الدين ما بالاحساس الدين بالنصوص معنا انت مفروض تجيك مع النصوص وهذا معنى الكلام بتاع الاستقامة. وده كلام مهم جدا. قال لا عادي الرسم العلمي. ولا متجاوزا - [00:39:39](#)

حد الاخلاص معناها الاستقامة بالنية. افراد المعبود بالارادة وده هو الاخلاص قال ولا مخالفنا نهج السنة ان توقع الاعمال على امر السنة. ابن القيم يتكلم عن عن قضية عجيبة يتكلم عن الخوارج - [00:40:02](#)

الخوارج عندهم استقامة لكن معه طغيان بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم انت عارفة الخوارج لما يصلوا النوافل الخارجي بس صلي ركعتين ساكت كده بس. ركعتين بس طاعة - [00:40:26](#)

الركعة الاولى بسورة البقرة والثانية بال عمران نحن انا عطيناك الكوثر دي والله ما ماشي منا قدام صح ولا ما صح؟ الخوارج لما يتنفلوا بيقرو سورة البقرة كلها في ركعة. والثانية ال عمران كلها - [00:40:53](#)

احنا الله خلقنا للعبادة. لكن بعد كل يمشوا النار. شوفوا الكلام ده كيف. فابن القيم يرى ان هذه استقامة فيها تشدد تجاوزت قال وصيامه الى صيامهم. وقراءته الى قراءتهم. الخوارج ببيكوا ولا سبب بكائين. والله - [00:41:12](#)

وده سبب الضلال لانه باستقامته دي شعر انه اعلم من الناس. انا بقرا سورة البقرة انا احسن منهم. بعد يسلط نفسه وصي عليه يكفره. ويقتله ويتبع ويحكم عليهم ويضيع زمنه - [00:41:32](#)

بص يا اخي انت لست يعني كما الف لعلو فتحية ايام الشباب والتكفير وكذا الف دعاة لا قضاة نحن دعاة ما قضى القاضي في المحكمة اللي بيحكم هناك احنا بنعلم الناس وبنرشداهم وبنصبر عليهم وبنصلحهم ويقول لك لا انا لقيت ابوي وامي تقول له حاضر تمشي - [00:41:53](#)

في ثاني تتكلم معاه جاء شغل الدعاة. لكن شغل انه الدومية جلدة ودخلوا الحراسة واسكت. انا بحبسك وده شغل محكمة. انت قاضي؟ دعاة شنو؟ لا قضاة. ولذلك الخوارج هم من احاد الناس نصبوا انفسهم شنو؟ قضاة فحكموا عليهم - [00:42:18](#)

واقاموا الحدود بانفسهم الخطيرين خطرين بصورة عجيبة خلاص يا اخي قال لي يعني آآ لعل سعيد بن جبير كان ماشي معه مجموعة من الناس والخوارج بضيوفه في الطريق اسلحته ببسألوك اسئلة يمتحنوك يقول لك رأيك في - [00:42:39](#)

مسلم يقتلك لانهم مكفرين قام سعيد ابن جبير زول يتكلم ما في اول ما جو الخوارج طوال يسولوا سيوفهم ويجوا عليهم. من القوم؟ قال له قوم من المشركين دخلوا السيوف طوالي. لو كانوا قالوا مسلمين الله قال بيقول دخلوا السيوف. سعيد ابن جبير قال لهم يا اخي سمعنا انه الله قال في كتابكم - [00:43:00](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره فاجره يعني احميه قال له اجرناكم حميناكم كمان حتى يسمع كلام الله سمعونا كذا كلام الله دام ايات وشرحوا ليهم وكذا قال لهم ثم ابلفهم انا وصلونا حرسوه ليام ووصلوه لبيوته - [00:43:31](#)

دبل فهم الخاطي للدين بالمناسبة ده الفهم الخاطي للدين. نختم بجزئية ابن القيم تكلم في النقطة دي. يقول رحمه الله الخروج عن الاعتدال بالتشدد او كذا. ماذا قال قال رحمه الله الشيطان يشم قلب العبد - [00:43:49](#)

فان وجد فيه ميل للبدعة قال فلا يزال يدفعه الى البدعة. قال يخليه ما يعتصم بالسنة. بس الحاجات يبقى زوج يسهر الليل كله. في شيء ما يلقي فيه ولا اجر - [00:44:16](#)

قال فان رأى فيه اعتصاما بالسنة زول ماسك في السنة وما ماشي على البدعة ولم يغفر منه الشيطان ببدعة امره بالاجتهاد في السنة. حتى يجور على نفسه ويخرجوا عن حد الاعتدال كيف - [00:44:35](#)

اخوانا ابو الدرداء يصوم النهار ويقوم الليل لحد ما جو سلمان الفارسي وداه القاعدة الشرعية اللي اقرها النبي وسلم قال له ان لبدنك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا - [00:44:56](#)

وان لبدنك عليك حقا فاعط كل ذي حق سله. حقه. ده معناها ممكن الشيطان يجي يقول لك امسك في السنة دي يخليك تمسك في السنة على حساب اشياء اخرى. طلبها الشرع منك فقصرت فيها - [00:45:15](#)

وده فعلا هذا الحد اللي كان عند الخوارج اللي قلت لك الخوارج كانوا ناس عندهم عبادة عندهم جلد كويس وعباد وصابرين صبر

شديد على العبادة دي ويبكوا بكى شديد لكن في النهاية قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. نسأل الله السلامة
والعافية. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير والسلام عليكم - [00:45:32](#)
ورحمة الله وبركاته - [00:45:57](#)